

على المن كتة الملادر الاتايتية اقي تاراكلانخ الساي لأندلي خلال عصر ملوك الطوائف والرابعين، فإى نوازل ابن الخاج تعتير مصدرأهات لدراسة هذا البعد التاريخي خلال هذا العصر، إى هية ابن الاج مصدرا للاربخ السياسي الأندلسي في القرن الثامن لجحري وأوائل السادس، لا تحآى في غديد تواريخ الأحداث الختفة، Scanned by CamScanner وسير ملوك الطوائف ومارساقم السياسية والإدارية كتعين رجالات الدولة ي عتلف الاصب، وإدارة دواليب اكه، وخوض العارك واخروب ضد العارضين hetl, كا لا تبرز القيمة التاريخية ذا الصدر في تقدعه صورة عن العلاقات السياسية لدول الطوائف أو التطرات السياسية والأوضاع الأمنية العامة القى مرت ا الأندلس ي تلك القبة. إن هذا الصدر لا يوتق تواريخ الأحداث وأعمال الشخصيات الرة وسير ملوك الطوائف وغارساقم السياسية والإدارية كتعيين رجالات الدولة في عتلف لناصب، ونخوض العرك واخروب ضة العارضين والنصوم. كما لا تبرز القيمة التاريخية هذا الصدر في تقديه صورة عن العلاقات السياسية لدول الطوائف أو التطورات السياسية والأوضاع الأمنية العامة التي مرت عا الأندل إن هذا الصدر لا يولق تواريخ الأحداث وأعمال الشغخصيات ابارزة وأدوارها الارغنية على كافة المستويات السياسية والقافية والاجتماعية، كما أنه لا يقتم ما يكفي من العناصر الإخبارية الضرورية التي عكن للمؤرخ البناء عليها لوضع صورة واضحة العام لاهية ومسار عدد من الظم الاكمة في الأندلس على عهد لطوائف والرابطين سوا؛ تعلق الأمر بالواضر الكرى أو الدن الصغيرة أو الأراف كن مع ذلك، كن القول إى قيمة نوازل ابن الج اخقيقية كتكن إى احتفاظها ببعض المعلومات السياسية الاتة، ويقى على المؤرخ استغراجها وتوظيفها انطلاقاً من معرفته بالعطيات والظروف لربطة الأحداث السياسية أو العسكرية أو الإدارية العامة وذلك انطلاقاً من غليل الرال النغمية، رهو أر صعب النال بي بعض الأحيان، لأت الغرض الرئيسي من الالف الوازلم يكن هو الأريخ للأحداث السياسية، بل وضع ادلتفها الزالا البصة التضما الي م تعلق إليها لصاد، الفقهية للفة نظداً لكونها ال ارة تلاب لا عي انت الشريعة الإلامية من جهة، إعمال اجتها فقهي جاديا، ستاسب مع طبيعة النازلة وظروف وتوعها من جهة ثانية، ثم لظهورها ني عنع ما في يشهاد تغيرات إثنية وديية وسياسية كبيرة في إطار الطقر الطبيعي الضطرد الحضارة البشرية ونتيجة التحولات القافية والاجتماعية الرأكة لان جه ثالفة، كل الجتعات الإسلامية على منز الصور ومنها الشع الأندلسي بطيعة الال. وحقى لا نذهب إل ابعد ما يسمح ب القام ني إطار إراز النصوصية ارغنة لنوازل ابن الاج بوصها مرآة كاشفة للوقع السياسي للأندلس لي تلك القبة من العاريخ الأندلسي، ستكتفي باستحضار بعض الأطة الآلة على هذه الصفة ومنها؛ - أخبار متعلقة بالك والأمراء والحكام النائين لدى دول امسلمين س أر ذات صلة بالأوضاع الأمنية ولعسكرة والصون واخرب - موقع كبار الفقهاء والعلماء والقضاة من اللاطة لكة افخصوص إبعاء للوك والكام نقف نوازل إن الاح، على عاء عدد من ملوك لطوائف وأمامهم، وعلوك العارى وين معهم نكبار الدوقات والفرسان والأمراء، ش أمراء الدولة الابطية الذين حكموا العدوتين، مئا هنه الأشارات تعى بالة الأمية لن من باب الغرد بالفر فحسب، ولكن ايضاً من باب تقة مصاتية لايرالوزاي، الذي ابة ا أن جكره ي سياي تطء المنق ولولرهعتيما ماداكان زالار اع ياسي أو مذمي دنفي، بعن هذه الأسعاء على سيل القال، عبؤ بن عمد صاحب بطليوس، الذي بي ساباطاً من تصره إلى ابلامع، فسئيل فقهاء بطليوس عن حكم صلاة الفساء إى هذا الساباطة، وبعض هذه الإشارات يستطع الوخ ربطها عا تشيئه به بعض الروايات التارية من معلومات إضافية، فيتداخل النبر الوزلي مع الرواية الغاربية، وذاك تكة الأهمية بالنسبة للنصوص النوازلية ذات القاية للتكامل واللاحام مع كل أشكال النصوص الغرية والأدية والدينة وغيرها، الذي فرض "الذهب القرموني البيئا، أي الدتائير الزيفة الضروبة تي قرمونة الي فض ابن جهور استعمالا في قرطبة بالقوة بصفته ملكا طائفيا، وسنعود للتعمق أكثر في غايل هذا النازلة تي فقرة البعد الاقتصادي. ي نوازل ابن الاج لالاد الرليبيضي أ جبالاله بن الخاج الي قام بأدوار كبرة ي سيل التعكين للتوة الربطلة الأندلس، إا ه بعث يوسف بن تاشفين هذا القائة على رأس جيش ليستولي على قرطبة من يا التح بن العتمد ابن عباد، وقتد اقتحم ابن الاج البلد القرة وقتل الفتح بن العتمد ي العركة" ه، غنهم، إى تناقلت تا إيب له من أثلاك وعقار من طرفي بفي عباد أيام تفؤرهم بعكم إمارقم، ما وإر للمؤرخين مزيداً بر من المعلومات عن هذا ابانب الام من التاريخ السياسي لعصر الطوائف ولرابطين، وإذا كان تتغ الفكبات السياسية وتقيم الأوضاع الأمنية العامة في بلاد للغب والأندلس إبان عصر الطوائف والرابطين - بادية كانت أ حواضر اعتما على نصوص النوازل، قد لا يوق إى لنا فهأ عيقا لتلك الأوضاع، وهي تي هذا الة نظل مفية للوخ الذي هو، بغكم صشعته وظفيه، لي سغي دام لقوفي عل هذاأخار ولاطلاع عليها، ومن جهة أخرى فإن السياسة عند ابن الاج م تكى تعفي التسابق والتدافع من أجل بلوخ الفك دعما لقصية، سياسية، أو انتصاراً لطبقة اجتماعية معينة، ولكنها تعفي الفهوم الإسلامي للسياسة؛ السلمين، الذي يهدف إل توفير حياة مدنية راقية، ويسعى لضمان عدالة اجتماعية راشدة، وكأتي به هو نفو البدا الذي يعبو عته نظام التلافة الإسلامية، التي

